

ذوي الإعاقة العقلية وأساليب تعليمهم:

1-تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية (2002)

هي إعاقة تتميز بالنقص الجوهري لكل من الوظائف العقلية والسلوك التكيفي كما تبدو في المهارات التكيفية التالية : الاجتماعية ، الشخصية ، المسؤولية ، تقدير الذات ، طاعة القوانين ، اللغة المعبرة وهناك تعاريف طبية اجتماعية تربوية

طبي اجتماعي: سيكومتري :

خلل في نمو خلايا الدماغ	عدم التكيف مع المجتمع	والذي يتعلق بنسبة
عدم كمال عمر الدماغ	ليس قادرا على التقليد مثلا	الذكاء (أقل من 75 مثلا)

2- تصنيف الإعاقة العقلية :

يصنف التخلف العقلي اعتمادا على نسبة الذكاء إلى الفئات التالية :

1-الإعاقة العقلية البسيطة: 55-69 درجة : 70 هي الدرجة الفاصلة بين السوء و التخلف العقلي

التلميذ لا يتجاوز السنة الثالثة الابتدائي و تمثل بهذه الفئة 80 % من نسبة التخلف

2-الإعاقة العقلية المتوسطة : و التي تتراوح نسب ذكاءها لتحسين مهاراتهم الاجتماعية

3-الإعاقة العقلية الشديدة : (25 إلى 40 درجة) و يتميز أفراد هذه الفئة بتأخر قدرتهم على

الكلام حتى ستة سنوات و قد يتعلم الأعمال اليومية لكن بالتردد .

4-الإعاقة العقلية الشديدة جدا : ومعدل ذكاء أفراد هذه الفئة يقل عن 25 درجة ويتميزون بعدم

نمو أي مهارة حركية أو اجتماعية أو كلامية (البطانية و آخرون)

كذلك تصنف الإعاقة العقلية من قبل مؤسسات التربية الخاصة إلى ثلاث فئات

أ- القابلون للتعليم (50-70 درجة) وهم أطفال قادرون على تعلم المهارات الأكاديمية الوظيفية فقط إضافة إلى مهارات العناية بالذات.

ب-القابلون للتدريب (30-50 درجة) وهم الأطفال القادرون على تعلم المهارات الأكاديمية الوظيفية فقط إضافة إلى مهارات العناية بالذات

ت-الاعتماديون (أقل من 30 درجة) وهم أطفال يحتاجون إلى رعاية خاصة مستمرة (الخطيب ،

الحديد 16/2018)

3-الخصائص العقلية لذوي الإعاقة العقلية: هناك خاصيتين أساسيتين بالنسبة لهذه الخصائص تختلف باختلاف شدة الإعاقة العقلية و سنذكر هنا أهم الخصائص التي تتميز بها هذه الفئة حسب الدراسات والبحوث المنجزة في هذا الميدان

- الخصائص المعرفية:

وتتعلق هذه الخصائص المعرفية بنقص القدرة على التعلم وأهم الصعوبات التي تظهر عند هذه الفئة في المجال المعرفي ما يلي:

استيعاب المعلومات: حيث يمتازون ببطء ونقص في تعلم المعلومات البصرية (مثيرات بصرية) السمعية

عدم القدرة على تمييز البيانات والمعلومات أو الترميز هي العملية التي تجعل المعلومات ذات مغزى. نقص استعمال استراتيجيات المعرفية:

والاستراتيجية هي طريقة تتبكر من قبل الفرد للوصول إلى الهدف مثل استراتيجيات الذاكرة

التصنيف مثل وضع أشياء حسب المجموعة التي تشترك فيها

الذاكرة حيث يعتبر المتخلفون عقليا أقل قدرة على استرجاع المعلومات بالمقارنة مع العاديين

قدرات الانتباه حيث أن هذه الفئة لا يستجيبون للمثيرات كما يعانون صعوبات في التركيز.

التحصيل الأكاديمي حيث أنهم يمتازون بتدني التحصيل في جميع المواد وذلك لارتباط التحصيل بالذكاء

- القدرة على اكتساب اللغة واستعمالها:

حيث أن ذوي الإعاقة العقلية يعانون من نقص عام في التطور اللغوي وذلك بسبب نقص القدرات في الانتباه والادراك والذاكرة التي يعانون منها وتمتاز لغتهم بالضعف من حيث المحتوى وخاصة ذوي الإعاقة العقلية الشديدة فإنهم عاجزون عن النطق وإصدار الأصوات مفهومة وذات معنى

-الخصائص الاجتماعية والعاطفية:

يواجه ذوي الإعاقة العقلية مشكلات وصعوبات في الضحك والدور والحضور واتباع التعليمات التي تعتبر ضرورية للقبول الاجتماعي كما أن خبرات الفشل والعلاقات الاجتماعية للطفل المعاق عقليا تؤدي إلى انخفاض تقييم الذات لهذا الطفل وبالتالي ينخفض مستوى دافعيته .

4-أساليب تعليم المتخلفين عقليا:

1- أسلوب تحليل المهمات: وهنا يقوم المتعلم بما يلي:

- تجزئة المهمة التعليمية إلى عدد من مكوناتها (خطواتها).
- يحدد المهمة الفرعية الأولى ثم يحدد المهمات الفرعية التالية.
- لا ينتقل المعلم إلى الخطوة الموالية حتى يتقن الخطوة الأولى (السابقة).

2- أسلوب تشكيل السلوك:

وهو ذلك الإجراء الذي يعمل على تحليل السلوك إلى عدد من المهارات الفرعية وتعزيزها حتى يتحقق السلوك النهائي ويتم كما يلي:

- تحديد السلوك النهائي.
- تحديد السلوك المدخلي للمتعلم.
- تحديد المعزز المناسب.
- تعزيز السلوك (في كل مراحل تعليم تشكيل السلوك).

3- أسلوب الحث:

والذي يناسب الأطفال المعوقين عقليا، ويتضمن تقديم مثير تمييزي يحفز المتعلم على القيام بالاستجابة المطلوبة وخاصة إذا ارتبط أسلوب الحث بالمعزز المناسب وهناك ثلاثة أنواع من الحث:

- الحث اللفظي.
- الحث الإيحائي.
- الحث الجسمي.

4- أسلوب تقليل المساعدة التدريجي:

وهنا يقوم المعلم بتقليل المساعدات اللفظية أو الإيحائية أو الجسمية للطفل كي يعتمد على نفسه في أداء المهارة التعليمية.

5- أسلوب تسلسل السلوك:

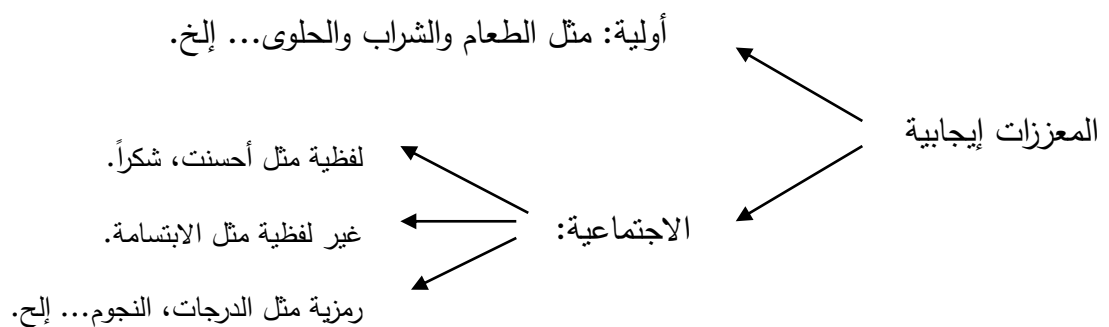
وهو الأسلوب الذي يعمل على ربط عدد من أشكال السلوك المتتابعة معا ثم تعزيز السلوك النهائي ويتناول الإجراءات التالية:

- تحديد الهدف النهائي.
- تحليل الهدف النهائي إلى عدد من أشكال السلوك المتسلسلة والمتراكبة معا في سلسلة تسمى سلسلة السلوك المترابطة معا في حلقات.
- تعزيز السلوك النهائي.
- الانتقال من استجابة إلى أخرى بعد النجاح فيها.

6- أسلوب النمذجة: تعليم الاستجابات جديدة عن طريق ملاحظة النموذج أو التقليده وقد يحدث المتعلم دون أن يظهر على الطفل استجابات متعلمة فورية بل قد تحدث لاحقا.

7- أسلوب التعزيز: من الأساليب الفعالة في تعديل سلوك الأطفال المعوقين وفي عملية التعلم لأشكال جديدة من السلوك الإنساني والتعزيز الايجابي فعال جدا في عملية التدريس.

التعزيز الايجابي: يمثل كل الأحداث السارة التي تلي حدوث الاستجابة المرغوب فيها والتي تعمل على تكرار ظهورها وتقويتها وتشمل تلك الأحداث المعززات الأولية واللفظية والاجتماعية والرمزية، ويهدف التعزيز الإيجابي إلى تقوية ظهور أشكال السلوك المرغوب فيها كما يهدف إلى تقليل ظهور أشكال السلوك غير مرغوب فيها وبناء أشكال جديدة من السلوك وتعزيزها



5-المبادئ العامة في تعليم المتخلفين عقليا:

- 1- إثارة انتباه الطفل وتنظيم المثيرات والتقليل من المثيرات المشتتة وتعزيز الطفل وحثه على الانتباه (حث لفظي، إيحائي أو جسدي).
 - 2- الانتقال تدريجيا من المهارات البسيطة إلى المركبة (من السهل إلى المعقد).
 - 3- تحديد مستوى إتقان الطفل للمهارات المطلوبة، فبدون معرفة مستوى أدائه قد نطلب منه تأدية مهارات لا يستطيع تأديتها مما يسبب له الإحباط.
 - 4- عدم التركيز على خبرات الفشل، مساعدة الطفل على تأدية المهمة بنجاح، وذلك مثلا بتجزئة المهمة التعليمية، وتبسيط المعلومات والقيام بأسلوب الحث وتعزيز الاستجابات.
 - 5- استخدام الملموس في التعليم (مثلا مواد وأدوات طبيعية) وخاصة في تعليم الألوان والأشكال والأحجام... إلخ.
 - 6- تطوير قدرة الطفل على نقل اثر التعليم من موقف إلى آخر، وذلك من طريق التكرار لكي تصبح الاستجابة تلقائية، وهذا يتطلب استخدام أمثلة كافية وتدريب الطفل في مواقف مختلفة.
 - 7- يجب تدريب الطفل في فترات أو جلسات قصيرة (استراحة)، ولا يجب تعليم الطفل عدة مفاهيم في جلسة واحدة فكثرت المفاهيم تربيكه، أي لا ينتقل إلى مهارة أخرى حتى يتقن التي قبلها.
- عند تعليم المتخلفين عقليا نبدأ بتعليم مهارات الاستعداد العامة والسلوك الاجتماعي ثم تعليمهم المهارات الأكاديمية.